



كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع

## الآثار السياسية والاجتماعية الناجمة عن ثورات الربيع العربي على دول مجلس التعاون الخليجي (دراسة سوسيولوجية مقارنة)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الباحثة

سمر مطلق مرزوق فهد البنيان

إشراف

أ.د/ مصطفى مرتضى علي محمود

أستاذ علم الاجتماع

وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس

أ.د/ صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ  
حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

(الرعد: ١١)



كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع

## صفحة العنوان

- اسم الطالبة : سمر مطلق مرزوق فهد البنيان
- الدرجة العلمية : الماجستير
- القسم التابع له : علم الاجتماع
- الكلية : كلية الآداب – جامعة عين شمس
- التقدير : امتياز
- سنة المنح : 2019



كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع

- رسالة : ماجستير

- اسم الطالبة : سمر مطلق مرزوق فهد البنيان

- عنوان الرسالة:

الآثار السياسية والاجتماعية الناجمة عن ثورات الربيع العربي على دول مجلس

التعاون الخليجي (دراسة سوسيولوجية مقارنة)

- الدرجة العملية: الماجستير

### لجنة الإشراف

(1) الاسم: أ.د/ مصطفى مرتضى علي محمود.

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع و وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب – جامعة عين شمس.

(2) الاسم: أ.د/ صالح سليمان عبد العظيم.

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع – جامعة عين شمس.

### لجنة فحص وتقييم الرسالة

- الاسم: أ.د/ محمود عبد الحميد حسين  
الوظيفة: أستاذ و رئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب – جامعة رئيساً  
دمياط.

- الاسم: أ.د/ مصطفى مرتضى علي  
الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع – وكلية كلية الآداب لشئون التعليم مشرفاً  
والطلاب – جامعة عين شمس.

- الاسم: أ.د/ صالح سليمان عبد العظيم  
الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب – جامعة عين شمس. مشرفاً

- الاسم: أ.د/ ثروت علي الديب  
الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية الآداب – جامعة

المنصورة. عضواً

### تاريخ المناقشة (2019 /1/19م)

تاريخ الدراسة :

الدراسات العليا : أجزت الدراسة بتاريخ :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

## إهداء

إلى من افتقدته منذ الصغر .. (والدي رحمة الله عليه)

إلى من لها الفضل بكل شي جميل بحياتي (والدتي الجميله) رفيقة دربي و نور حياتي

اطال الله في عمرها

الى الجبل الذي أستند عليه وقت الشدائد ( أخي وأختي ) دمت سنداً لي ودمت فخراً لكم

إلى صديقاتي اللاتي أختارهم الله لي نصيب مدى العمر ( فجر و ملاك ) كنتم خير عون لي

أحبكم

## شكر وتقدير

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»، [رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

من هذا المنطلق أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يخلوا عليّ بالوقت أو الجهد من أجل تعليمي، وزملائي ما ينفعنا من علم.

والشكر موصول إلى أستاذي ومعلمي الفاضل الأستاذ الدكتور/ مصطفى مرتضى علي محمود، أستاذ علم الاجتماع وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس، لما قدمه لي من نصائح غالية كان لها عظيم الأثر في الارتقاء بعملتي البحثي، سائلة الله عز وجل له الأجر العظيم، ومني كل التقدير والاحترام، متمنية له دوام الصحة وموفور العافية.

كما اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي ومعلمي القدير الأستاذ الدكتور/ صالح سليمان عبد العظيم، أستاذ علم الاجتماع وكلية الآداب - جامعة عين شمس، لتفضله بالإشراف على رسالتي مما كان له أثر عظيم في إخراج الرسالة على ما هي عليه، سائلة الله عز وجل له الأجر العظيم، ومني كل التقدير والاحترام، متمنية له دوام الصحة وموفور العافية.

وإلى كل من وقف بجانبني مُحفِّزًا وناصحًا ومُسْتَنْهَضًا لاهمتي في الجد والتحصيل وكل من قدم لي مُساعدة كبيرة كانت أم صغيرة في سبيل إخراج هذا العمل المتواضع.

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات .....	أ - هـ
فهرس الجداول والأشكال .....	و - ز
مقدمة الدراسة .....	1
أولاً:- مشكلة الدراسة .....	4
ثانياً:- أهمية الدراسة .....	4
ثالثاً:- أهداف الدراسة .....	5
رابعاً:- أسئلة الدراسة .....	5
خامساً:- فرضيات الدراسة .....	6
سادساً:- حدود ومجالات الدراسة .....	6
<b>الباب الأول</b>	
<b>الآثار السياسية والاجتماعية الناجمة عن ثورات الربيع العربي</b>	
10 - 113	
تمهيد .....	11
<b>الفصل الأول:- مفهوم الثورة والنظريات المفسرة لها</b>	
12 - 29	
تمهيد .....	13
أولاً:- مفهوم الثورة .....	13
(1) المفهوم اللغوي لمصطلح الثورة .....	13
(أ) مفهوم الثورة في اللغة العربية .....	13
(ب) مفهوم الثورة في اللغة اللاتينية .....	13
(2) مفهوم الثورة في الاصطلاح .....	14
ثانياً:- أوجه التشابه والاختلاف بين الثورة والمصطلحات المتشابهة .....	22
(1) الانقلاب .....	22
(2) الاحتجاج والحركات الاحتجاجية .....	24
ثالثاً:- النظريات المفسرة لمصطلح الثورة .....	26
1/ مدخل التحليل الاجتماعي أو الوضعي (السوسيولوجي) .....	26
2/ المدخل النفسي .....	26
3/ التفسير النقدي الارتقائي (المتفائل) .....	27
4/ التفسير المحافظ (التشاؤمي) .....	27
5/ نظرية الحق الطبيعي .....	28

28	6/ المذهب الفوضوي .....
28	7/ البنائية الوظيفية .....
29	8/ المادية التاريخية .....
53 - 30	<b>الفصل الثاني:- الدراسات السابقة .....</b>
31	تمهيد .....
32	المحور الأول:- طبيعة وأسباب قيام ثورات الربيع العربي .....
38	المحور الثاني:- الدراسات التي تناولت تداعيات ثورات الربيع العربي .....
47	المحور الثالث:- موقف القوى الإقليمية والدولية من ثورات الربيع العربي.....
51	التعقيب العام على الدراسات السابقة .....
79 - 54	<b>الفصل الثالث:- ثورات الربيع العربي (تحليل سوسيولوجي) .....</b>
55	تمهيد .....
55	أولاً:- ثورات الربيع العربي .....
61	ثانياً:- النظريات المفسرة لثورات الربيع العربي .....
62	(أ) التفسير العلمي الاجتماعي (السوسيولوجي) أو الوضعي .....
64	(ب) مفهوم الحرمان النسبي .....
67	ثالثاً:- دوافع وأسباب ثورات الربيع العربي .....
69	(أ):- الأسباب الداخلية .....
69	(1) الأسباب الاقتصادية .....
72	(2) الأسباب الاجتماعية .....
73	(3) تدني مستوى التعليم .....
74	(4) الأسباب السياسية .....
76	(ب):- الأسباب الخارجية .....
77	(1) التداعيات السلبية للعولمة .....
77	(2) الاستقطاب الاجتماعي .....
77	(3) انتشار وسائل الاتصال الحديثة .....
78	(4) تصاعد دور قوى خارجية وإقليمية .....
94 - 80	<b>الفصل الرابع:- تداعيات ثورات الربيع العربي .....</b>
81	تمهيد .....
82	أولاً:- تداعيات ثورات الربيع العربي على الدول التي قامت فيها .....
82	(أ) التداعيات السياسية لثورات الربيع العربي .....



83	(1) سيطرة الإسلاميين .....
84	(2) سيطرة الجيش .....
84	(ب) التداعيات الاجتماعية لثورات الربيع العربي .....
85	(1) زيادة معدلات الفقر .....
87	(2) ظهور الطفرة الشبابية .....
88	ثانياً:- تداعيات ثورات الربيع العربي على دول مجلس التعاون الخليجي .....
89	(أ) الآثار والتداعيات الخارجية .....
89	(ب) الآثار والتداعيات الداخلية .....
90	(1) تراجع مفهوم المواطنة .....
90	(2) العمالة الوافدة إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي .....
93	(ج) الآثار والتداعيات الأمنية .....
113 - 95	<b>الفصل الخامس:- الأنظمة الحاكمة في الخليج العربي وثورات الربيع العربي .....</b>
96	تمهيد .....
96	أولاً:- النظم السياسية في دول الخليج العربي، وعلاقتها بثورات الربيع العربي .....
100	(1) موقف المملكة العربية السعودية من ثورات الربيع العربي .....
101	(2) الموقف القطر من ثورات الربيع العربي .....
103	ثانياً:- مواجهة الأنظمة الحاكمة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية لثورات الربيع العربي .....
104	(1) المملكة العربية السعودية .....
105	(2) سلطنة عمان .....
108	(3) قطر .....
108	(4) دولة الإمارات العربية المتحدة .....
109	(5) البحرين .....
110	(6) الكويت .....
175 - 114	<b>الباب الثاني</b> <b>الدراسة الميدانية وتحليل النتائج</b>
115	تمهيد .....
130 - 116	<b>الفصل السادس:- الإجراءات المنهجية للدراسة .....</b>
117	تمهيد .....
117	أولاً:- مجتمع الدراسة .....

117	(1) مفهوم مصطلح مجلس التعاون لدول الخليج العربية .....
119	(2) الخصائص المشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .....
119	(أ) الخصائص السياسية المشتركة .....
120	(ب) الخصائص الاجتماعية المشتركة .....
121	(ج) الخصائص الاقتصادية المشتركة .....
121	ثانياً:- عينة الدراسة .....
122	(1) توزيع عينة الدراسة وفق الفئات العمرية .....
124	(2) توزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي .....
127	(3) توزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي .....
128	ثالثاً:- منهج الدراسة .....
129	رابعاً:- الأساليب الإحصائية المستخدمة .....
129	خامساً:- أدوات الدراسة .....
130	سادساً:- نوع الدراسة وانتمائها .....
131 - 170	<b>الفصل السابع:- نتائج الدراسة الميدانية .....</b>
132	تمهيد: .....
133	المحور الأول:- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بقياس مدى التحقق من أهداف الدراسة
134	أولاً:- النتائج المتعلقة بقياس أسباب قيام ثورات الربيع العربي .....
138	ثانياً:- النتائج المتعلقة بقياس تداعيات ثورات الربيع العربي .....
141	ثالثاً:- النتائج المتعلقة بقياس مدى تهیی مجتمعات الخليج العربي للمشاركة في الثورات، ومدى تأييدها له في البلدان التي قامت فيها .....
145	رابعاً:- النتائج المتعلقة بقياس العوامل التي حدثت من وصول الموجات الارتدادية لثورات الربيع العربي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي .....
148	خامساً:- النتائج المتعلقة بقياس تأثير ثورات الربيع العربي على دول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مجال الحريات – الكويت نموذجاً
149	المحور الثاني:- اختبار الفروض الإحصائية .....
152	نتائج اختبار الفرض الأول .....
156	نتائج اختبار الفرض الثاني .....
159	نتائج اختبار الفرض الثالث .....
162	نتائج اختبار الفرض الرابع .....

165	نتائج اختبار الفرض الخامس .....
168	نتائج اختبار الفرض السادس .....
175 - 171	<b>الفصل الثامن: - نتائج الدراسة وتوصياتها .....</b>
172	تمهيد .....
173	أولاً:- النتائج العامة للدراسة .....
174	ثانياً:- توصيات الدراسة .....
175	قائمة المصادر والمراجع .....
185	ملاحق الدراسة (استمارة الاستبيان) .....
188	ملخص الدراسة باللغة العربية .....
192	مستخلص الدراسة باللغة العربية .....
193	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية .....
194	<b>Study Summary .....</b>

قائمة الجداول والأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	التوزيع العددي والنسبي للعينة وفقاً للفئة العمرية .....	122
2	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي .....	124
3	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع الوظيفة .....	127
4	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في مجريات حراك الربيع العربي .....	134
5	الفساد وتردى الوضع الاقتصادي أهم أسباب ثورات الربيع العربي .....	136
6	التداعيات السلبية لثورات الربيع العربي على المجتمع الخليجي .....	138
7	رأي عينة الدراسة في تواصل التداعيات الاقتصادية السلبية لثورات الربيع العربي .....	140
8	رأي عينة الدراسة في تهيئ المجتمع الخليج للقيام بثورات مثل ثورات الربيع العربي .....	142
9	رأي عينة الدراسة لمدى تأييد المجتمعات الخليجية لثورات الربيع العربي .....	143
10	رأي عينة الدراسة في أن الرفاه الاجتماعي أفرغ الربيع العربي من دوافعه الأساسية في المجتمعات الخليجية .....	145
11	رأي عينة الدراسة في أن ارتفاع سقف الحريات في الكويت حال دون نجاح ذرائع الربيع العربي .....	146
12	رأي عينة الدراسة في أن الهبات والمنح المالية كانت أكبر أداة في يد صانع القرار الخليجي أمام الربيع العربي .....	147
13	رأي عينة الدراسة في أنه كانت هناك مكاسب مهمة في مجال الحريات وحقوق الإنسان بعد الربيع العربي .....	148
14	العلاقة بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وبين نتائج ثورات الربيع العربي .....	152 - 153
15	العلاقة بين الرفاه الاجتماعي وبين نتائج هذه الثورات .....	156
16	العلاقة بين تأثير الهبات والمنح المالية وبين نتائج هذه الثورات .....	159
17	العلاقة بين تأثير الفساد وتردى الوضع الاقتصادي أهم أسباب ثورات الربيع العربي وبين نتائج هذه الثورات .....	162
18	العلاقة بين كون المجتمع الخليجي لم يكن مهياً للربيع العربي وبين نتائج هذه الثورات .....	165

19	العلاقة بين تأثير المجتمعات الخليجية التي كانت تؤيد الربيع العربي وبين نتائج هذه الثورات .....	168
----	--	-----

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع العينة وفقاً للفئة العمرية .....	123
2	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي .....	126
3	توزيع العينة وفقاً للوظيفة .....	128

المقدمة

## المقدمة:

شهد الوطن العربي الكبير منذ عام 2011م، ثورات متوالية اجتاحت عدداً من أكبر وأهم دول المنطقة بداية من تونس ومروراً بمصر واليمن وسوريا فغيرت وجه الحياة في الدولتين الأولى والثانية وذلك بأن أزاحت أنظمة الحكم التي قبعّت فيه سنوات طويلة، ومازالت تحاول في الثالثة والرابعة حيث الحرب الدائرة في كل من اليمن وسوريا والتي خلفت حتى الآن الكثير من صور الدمار والخراب الذي عم كل مظاهر الحياة.

عما مرت به عدة دول أخرى من موجات ثورية متنوعة منها ما تصدّت له الحكومات ونظم الحكم الموجودة بالقوة كما هو الحال في البحرين، ومنها ما تصدّت له الحكومات بإجراء العديد من الإصلاحات على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي في محاولة منها للتخفيف من حدة تلك الثورات كما حدث في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، هذا على الصعيد الخليجي أما على صعيد الوطن العربي الكبير فإن الموجات الثورية مازالت تظهر وتختفي بين وقت وآخر كما هو الحال في المملكة الأردنية الهاشمية وكذلك المملكة المغربية والسودان وغيرها.

ذلك فإن لدراسة تأثير ثورات الربيع العربي على دول الوطن العربي الكبير بشكل عام، ودول منطقة الخليج العربي بشكل خاص؛ ولا سيما دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية كبيرة وذلك لأهمية هذه المنطقة وكونها محط أنظار العالم كله شرقه وغربه، وتحتل منطقة الخليج العربي بدورها الثمانية مكانة عظيمة حيث تضم هذه المنطقة ما يعرف بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو ذلك الاتحاد الذي يضمن كل من: دولة البحرين والكويت والإمارات وعمان وقطر والسعودية، بالإضافة إلى كلاً من إيران والعراق، ليصبح مجموع دول هذه المنطقة الهامة ثمانية دول.

وبالنظر إلى الدول مكونة هذه المنطقة نجد أن لكل منها أهمية فردية، وللمجموع أهمية كبيرة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد اكتسبت المنطقة هذه الأهمية لوقوعها في بؤرة اهتمامات القوى الكبرى وذلك منذ حقبة اكتشاف النفط والتوسع الكبير في كمية الاكتشافات النفطية في السنوات السابقة مما جعلها أغنى منطقة العالم كله على الصعيد الاقتصادي.

ناهيك عن أهميتها الكبيرة على المستوى الجغرافي حيث تحتل مكاناً وسطاً بين قارات العالم القديم (آسيا وأفريقيا وأوروبا)، فهي رابط استراتيجي بين هذه القارات التي تتحكم في نسبة كبيرة من اقتصاديات العالم المتنوعة ما بين نفط وغيره من مصادر الطاقة وكذلك العديد من المنتجات الأخرى.

أما الأهمية السياسية لمنطقة الخليج العربي كاملة فقد تجلت بوضوح إبان ثورات الربيع العربي ويتضح ذلك جلياً من أوجه الصراع المتعددة التي نشبت بين قوى العالم بأقطابه المختلفة والتي تسلحت بكل أنواع التسلح سواء كان تسليحاً حربياً أو سياسياً أو غير ذلك بهدف كسب صف المنطقة وجذبها إليه.